

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (9)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان طعموا فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فقط فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال - 00:00:00

ترجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الایات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجواب - 00:00:40

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:00 واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حياكم الله وبياكم. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:01:26

الى هذه الحلقة المتتجدة هذا البرنامج فقهى كتاب التوحيد وفقه الشيخ رحمة الله في هذا الكتاب فانه بوب رحمة الله الباب الثاني في كتاب التوحيد فقال باب من حقه التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:01:48 من حقه التوحيد اي اخلاصه لله ونقاوه وصفاه من شوائب الشرك والبدع جزاوه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا التبويب بحق ذاته هو فقه من الشيخ رحمة الله لما سيسوقه تحت هذه الترجمة من الایات والاحاديث. الدالة على ان من حقه التوحيد لله - 00:02:12

في هذه الدنيا استحق دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن فقهه ايضا انه ترجم عليها اولا بقول الله جل وعلا في اخر سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - 00:02:39

ولم يكن من المشركين فابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان الموحد في زمان عم فيه الشرك وطم. فلهذا وصفه الله جل وعلا بماذا؟ بكونه امة امة لان العبرة ليس بكترة العدد. وانما العبرة بما عليه هذا العدد - 00:02:57

ان ابراهيم كان امة لماذا؟ لانه قانت لله حنيفا اي مائيا عن الشرك ولم يكن من المشركين قال وقول الله جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون والآلية وان جاءت في سياق - 00:03:18

مدحمة المشركين لكن الله جل وعلا وصف فيها المؤمنين وصف بها المؤمنين بهذا الوصف. والذين هم بربهم لا يشركون. وهؤلاء المؤمنون المفلحون قد افلح المؤمنون وذكر من اوصافهم والذين هم بربهم لا يشركون - 00:03:37

فمع احسانهم بالصلوة وعملهم الصالح. واسفاقهم وخوفهم من الله جل وعلا. وايمانهم بآياته ذكر جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون ان الذين هم من خشيتني ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون - 00:03:57

فعدم شركهم بالله جعلهم في هذا الفضل فيما هم فيه من التوحيد. وان الله يكفر لهم الذنوب ثم ساق رحمة الله الحديث العظيم الحديث المتعلق بدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:04:21

وهو الحديث المشهور عند اهل العلم بحديث الرقية او حديث السبعين الف يذكرونه بماذا؟ بما فيه مما يتميز به وهو حديث اخرجه الامامان البخاري قال رحمة الله قال الشيخ المجدد في كتاب التوحيد بعد سياق الآيتين قال وعن حسين بن عبد الرحمن - 00:04:39 قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت

وقال سعيد فما صنعت قلت ارتقيت اي رقيت نفسي - [00:05:04](#)

قال فما حملك على هذا التقيت اما رقيت نفسي او طلبت من يرقيني قال ما حملك على هذا؟ قال حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة بن الحصيب - [00:05:24](#)

رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى وکأن حسين بن عبد الرحمن طلب من يرقيه. فقال له سعيد بن جبیر قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا - [00:05:38](#)

ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي وليس معه احد - [00:05:54](#)

اذ رفع لي سواد عظيم فظنت انهم امتي. فقيل هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم اي اعظم من الاول. فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:06:11](#)

ثم نهض عليه الصلاة والسلام فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين اصطحبوا رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - [00:06:28](#)

وذكروا اشياء فخرج عليهم صلی الله عليه وسلم فاخبروه بما خاضوا به. فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتوون لا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وقام عکاشة ابن محسن الاسد رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر ابهم ذكره - [00:06:47](#)

هو اسمه في هذا الحديث فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال صلی الله عليه وسلم سبقك بها عکاشة اخرجه في الصحيحين هذا الترتيب فيما ترجم عليه رحمة الله في هذا التبوب بقوله باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:07:12](#)

ثم قال فيه مسائل ورتب عليه ثنتين وعشرين مسألة منها الاولى قوله ومعرفة مراتب الناس في التوحيد اي منهم من يتحققه ومنهم من لا يتحققه بالكمال. ومنه من يتحقق الكمال الواجب ومنهم من يشوب توحيد ما يشوبه - [00:07:33](#)

المساء الثاني ما معنى تحقيقه؟ وهو كما ذكر العلماء تخلصه وتنقيته من الشوائب من شوائب الشرك والبدع وشوائب الذنوب والمعاصي المسألة الثالثة ثنا واعلا على ابراهيم الخليل. بكونه لم يكن من المشركين - [00:07:53](#)

الرابعة ثنا واعلا على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك اي موجب مدح الله وثناءه لابراهيم هو خلوصه ونقاوه من الشرك المسألة الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. ومعنى ترك الرقية اي لا يطلب من احد ان يرققه - [00:08:12](#)

هذا فقه الشيخ لهذا الباب ويترك الكي لأن النبي صلی الله عليه وسلم لا يحب النار ولهذا قال صلی الله عليه وسلم ان يكن الطب في شيء في ثلاث. شرطة محجم - [00:08:33](#)

ولعقة من عسل وکية من نار وانا اکره النار ترك الرقية توكل على الله وترك الكي توكل على الله هو من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك الخصال الموجبة لدخول الجنة بغير حساب هو التوكل - [00:08:47](#)

من قوله صلی الله عليه وسلم هم الذين لا يتطيرون ولا يستردون ولا يكتوون لا يتوكلون. هذا هو الجامع لهذه الخصال الموجب لدخول في الجنة بغير حساب ولا عذاب هو تحقيق التوكل على الله جل وعلا - [00:09:06](#)

ثم ذكر رحمة الله المسألة السابعة قال عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لم ينالوا ذلك الا عمل لم ينالوا دخول الجنة بغير حساب الا بعمل. ولهذا ظنوا ان هؤلاء سابقة الصحابة. ومنهم من ظن انهم ماتوا - [00:09:26](#)

ولم يشركوا ومنهم الذين يظنوا انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وفي هذا حرصهم رضي الله عنهم على الخير نقف عند هذه المسألة التاسعة نكملها ان شاء الله في اللقاء القادم في بيان فقه الشيخ رحمة الله وفي كتاب التوحيد - [00:09:47](#)

وفي مسائله فسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والنجاة والفالح في الدنيا والآخرة لنا ولكم ولجميع المسلمين والمسلمات والله تعالى اعلم. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. والسلام عليکم - [00:10:07](#)

ورحمة الله وبركاته. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقهك. فقه

كتاب التوحيد. فقه كتاب بالتوحيد اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:10:27](#) -
علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدی - [00:11:03](#)